mroftalp htehaB ni knil muideM

58- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم احمده عز وجل واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المنتقى - 00:00:00
من احاديث الاحكام قال باب الاستتار عن الاعين. للمغتسل وجواز تجوده في الخلوة نعم هذه الترجمة تضمنت انه يجب على المغتسل وهو الذي يخلع ثيابه ويتجود عن عورته يجب عليه ان - 00:00:26
يستتب عن اعين الناس الا فيما يتعلق باهله او سوبيته جابيته فليس بينه وبينهم عورة. ولذا كان عليه الصلاة والسلام يغتسل مع عائشة وغيرها من عليه الصلاة والسلام وقد وصفت ميمونة وعائشة رضي الله عنهما صفتا اغتساله من الجنابة - 00:01:00
وهذا يدل على انهما كانا ماذا؟ نعم اما يغتسلان مع بعض او كانا ينظران الى كيفية اغتساله صلى الله عليه وسلم. وهو متجود عن الثياب نعم قال عن يعلى ابن امية رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز - 00:01:33
بالبراز في المكان الخالي البارز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال طبعا البراز المكان الظاهر نعمل مكان الظاهر نعم ليس المكان الخالي الذي ليس فيه احد لا وانما المكان الظاهر - 00:02:04
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عز وجل حيي ستير وبعضهم ضبطها ستيون وجمع من اهل العلم او بعض اهل العلم رجح ستيمه نعم حيي ستير يحب الحياء جل وعلا - 00:02:25
فكل ذلك من صفاته يحب الحياء والستر. فاذا اغتسل احدكم فليستتم. فهذا امر بالاستتار عند الاغتسال وهذا تنبيها على هذا الرجل الذي اغتسل بالبراز يعني وهو بارز امام الناس ولم يستتم - 00:02:50
قال رواه ابو داوود والنسائي واسناده قوي وقد اعله جمع من اهل العلم بالارسال قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين ايوب يغتسل ايوب - 00:03:13
النبي عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا عليه الصلاة والسلام وجميع انبياء الله بين ايوب يغتسل عريانا فخوى عليه جواد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه جراد من ذهب يعني ذهب كثير - 00:03:38
فناداه ربه تبارك وتعالى يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك وهذا القسم بصفة من صفات الله وهي العزة. ولكن لا غنى بي عن بركتك. من الذي يستغني عن بركة - 00:04:05
عن بركة الله عز وجل فبما ان نخوى عليه هذا الجواد من الذهب فايوب اخذه عليه السلام قال رواه احمد والبخاري والنسائي والشاهد من هذا يغتسل عريانا وطبعا ليس هناك احد وانما كان في مكان خالي - 00:04:24
فدل هذا على انه لا بأس للانسان ان يتجود في حال اغتساله. اذا لم يكن هناك احد قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل - 00:04:48
يصلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وهذا اما يعني انهم انه جائز في شرعهم؟ نعم واما انه يعني قد فعلوه وهو لا يجوز قال وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده - 00:05:08
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادو وهو انتفاخ في الخصية نعم وهذا قد يفيد انه يعني في شريعتهم ان ذلك جائز لانه قالوا ما يمنع موسى ان يغتسل معنا - 00:05:31
نعم فلو كان يعني هذا ممنوع قالوا انه حرام. فلهذا نعم وانما جعلوا لذلك سببا اخر. قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر

ففوى الحجر بثوبه نعم والله تعالى يقول - 00:05:52
ماذا وكل شيء يسبح بحمده الاية وان من شيء وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فلا شك ان هذه تعقل ولذا عندما تحرك احد قال اثبت احد - 00:06:16
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان نعم الصديق ابو بكر والشهيدان عمر وعثمان. وقال عن احد جبل يحبنا ونحبه. نعم. وعندما عز وجل نادى بالسماء والارض قالت اتينا طائعين نعم قال ففوى الحجر بثوبه. الله عز وجل قادر على كل شيء - 00:06:40
قال فجمح موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر جمع موسى اسرع. ثوبي حجر ثوبي حجر نعم يعني يا حجر ثوبي ائتبي ثوبي لا تذهب بثوبي قال حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى عليه السلام قالوا والله ما بموسى بأس - 00:07:10
نعم فالله عز وجل اراد ان ينظر بنو اسرائيل لموسى وانه ليس فيه ما وصفوه به قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا ظرب الحجر نعم على صنعه ذلك قال متفق عليه - 00:07:35
قال بابنا الدخول في الماء بغير ازار نعم وان هذا لا بأس به. نعم ان هذا لا بأس به. نعم اذا لم يكن طبعا هناك احد نعم قال عن علي بن زيد بن جدعان - 00:08:00
القرشي التيمي البصري قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى ابن ان عمران عليه السلام كان اذا اراد ان يدخل في الماء لم يلقي ثوبه حتى يواري عورته في الماء - 00:08:21
في عورته في الماء قال رواه احمد ويخفي عوته بالماء ويكون بعيدا ايضا عن اعين الناس نعم قال رواه احمد وهذا الحديث اسناده ليس بالقوي. علي بن زيد بن جدعان لا يحتج به فيه ضعف - 00:08:44
قال وقد نص احمد على كراهة دخول الماء بغير ازار نعم يعني من اجل انه يعني هناك كائنات في الماء. ولكن هذه الكائنات ليست من بني ادم قال وقال اسحاق براهوية هو بالازار افضل - 00:09:05
لقول الحسن والحسين رضي الله عنهما وقد قيل لهما وقد دخل في الماء وعليهما وعليهما بردان. فقالا ان للماء سكانا قال اسحاق وان تجود رجونا ان لا يكون اثما. واحتج بتجود موسى عليه السلام - 00:09:25
ام واحتجاجه في الحديث الاول الذي رواه الشيطان. نعم وانه خلع ثيابه وتجود واغتسل نعم فهذا نعم لا بأس به ان تجود في الماء. نعم. هذا وبالله تعالى توفيقه - 00:09:52